

Distr.: General  
11 August 2006  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة الحادية والستون

البند ٨٠ من جدول الأعمال المؤقت\*

صون الأمن الدولي - علاقات حسن الجوار  
والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا

رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين  
الدائمين لكل من كرواتيا والجبل الأسود لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نوجه انتباهكم إلى البيان المشترك لرئيس كرواتيا ستيفان ميسيتش، ورئيس  
الجبل الأسود فيليب فويانوفيتش، الصادر في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦. بمناسبة زيارة الرئيس  
ميسيتش الرسمية إلى الجبل الأسود (انظر المرفق).

ونرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الدورة الحادية  
والستين للجمعية العامة في إطار البند ٨٠ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) نيبويسا كالوديروفيتش

السفير

الممثل الدائم للجبل الأسود

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ميريانا ملادينيو

السفيرة

الممثلة الدائمة لكرواتيا

لدى الأمم المتحدة

\* A/61/150.



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لكل من كرواتيا والجبل الأسود لدى الأمم المتحدة

### بيان من رئيس جمهورية كرواتيا ورئيس جمهورية الجبل الأسود

نحن، ستيان ميسيتش، رئيس جمهورية كرواتيا، وفيليب فويانوفيتش، رئيس جمهورية الجبل الأسود، وقد اجتمعنا يوم ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦ في بودغوريتشا، وبعد أن تبادلنا الآراء بشأن أحوال وآفاق العلاقات بين بلدينا، والظروف السائدة في المنطقة ككل، في جو يتسم بالصراحة والصدقة،

وإذ ندرك أن العلاقات بين كرواتيا والجبل الأسود تمثل جزءاً لا يتجزأ من منظومة التعاون في جنوب شرق أوروبا،

وإذ نعرب عن التزامنا الصادق بقبول وتنفيذ الأعراف والمعايير الأوروبية بوصفها الأساس لجعل المنطقة ككل أقرب إلى الانضمام إلى أوروبا الموحدة،

وقد عقدنا العزم على إقامة العلاقات وتنميتها بين دولتي كرواتيا والجبل الأسود المستقلتين لمصلحة البلدين وجميع مواطنيهما، ولمصلحة الاستقرار الدائم في المنطقة،

وإذ نعرب عن التزامنا بالسلام، والاستقرار، والأمن، باعتبار ذلك الأساس الوحيد لإقامة البنيان الجديد للعلاقات في هذا الجزء من أوروبا،

### نعلن معاً ما يلي:

١ - إن أهدافنا الاستراتيجية هي السلام، والاستقرار، والأمن، وسنكرس كل طاقتنا و عملنا لبلوغ هذه الأهداف؛

٢ - نعرب عن اتفاقنا على أن مواجهة حقائق الماضي، بما في ذلك فترة تفكك اتحاد يوغوسلافيا السابق، تمثل شرطاً حاسماً للأهمية للنجاح في إحراز تقدم في المستقبل؛

٣ - إن الأفراد وحدهم هم من يمكن مساءلتهم عن جرائم الحرب المرتكبة في كل جانب. وفي هذا الصدد، بوسعنا عن طريق التعاون مع المحكمة الدولية في لاهاي تحقيق الكفاءة الأمثل في دحض النظرية الخبيثة القائلة بالذنب الجماعي لفرادى الدول؛

٤ - إننا على استعداد لتنمية العلاقات بين جمهورية كرواتيا وجمهورية الجبل الأسود تمثياً مع مبادئ المساواة التامة والمنفعة المتبادلة، انطلاقاً من الوعي بأن هذه العلاقات تكتسي أهمية أيضاً للمناخ السياسي العام في المنطقة بأسرها؛

٥ - وفي تنمية مفهوم التعاون بين البلدين ينبغي إيلاء الاهتمام الواجب لكون أن جمهورية كرواتيا وجمهورية الجبل الأسود بلدان يطلان على البحر الأدرياتيكي والبحر الأبيض المتوسط؛

٦ - إن الديمقراطية والأعراف والمعايير الأوروبية هي الأساس الوحيد لإقامة العلاقات بين الدولتين. بما يلائم الوقت الراهن ولوضع أسس دائمة لهذه العلاقات في المستقبل؛

٧ - إننا نرغب في تنمية علاقاتنا مع جميع البلدان المجاورة بروح من حسن الجوار وبروح عدم التدخل في شؤونها الداخلية. وسنعارض بحزم كل محاولة لحل المسائل العالقة في العلاقات بين الدول بالتعدي على أراضي الدول الأخرى؛

٨ - لا يمكن تحقيق النجاح في بناء الديمقراطية، بوصفها التزامنا المستمر، إلا بالاحترام الدائم لحقوق الإنسان وحقوق الأقليات. وفي هذا الصدد، فإن الشاغل المشروع لأعضاء الأقليات الإثنية، كالكروات في الجبل الأسود أو أبناء الجبل الأسود في كرواتيا، لا يمكن إطلاقاً أن يتخذ ذريعة لتحويل هذه الأقليات إلى أداة تستخدم لتحقيق أهداف معينة لدولة أمتهم الأصلية؛

٩ - سيركز التعاون بين جمهورية كرواتيا وجمهورية الجبل الأسود على عقد الاجتماعات وتعزيز مصالح واحتياجات جميع مواطني الدولتين. وهذا التعاون، بما في ذلك التعاون الذي يتحقق عن طريق المشاركات في المنظمات الدولية والأسواق الثالثة، لن يستخدم ضد أي بلد ثالث أو مجموعة من البلدان؛

١٠ - إن العضوية في التحالفات الأوروبية والأوروبية - الأطلسية هي الهدف الاستراتيجي للدولتين. وتؤيد جمهورية الجبل الأسود جمهورية كرواتيا التي تفاوض بصفقتها بلدا مرشحا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وجمهورية كرواتيا مستعدة، في إطار سياستها للمساعدة والدعم المتبادلين، لإشراك جمهورية الجبل الأسود في خبرتها المكتسبة في السعي إلى بلوغ أولويات السياسة الخارجية هذه.

صدر هذا البيان في نسختين، إحداهما باللغة الكرواتية والأخرى بلغة الجبل الأسود، وللنسختين الحجية التي هي للأصل.

بودغوريتسا، ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦